

رؤية السلف لصفات الله عز وجل

الكاتب: سلطان العميري



كان السلف الكرام في أثناء بحثهم في صفات الله يستحضرون معاني جليلة، كان لها أبلغ الأثر في سلوكهم ونظرهم وتعاملهم من صفات خالقهم.

ومن أهم تلك المعاني:

المعنى الأول: استحضار التعظيم الإلهي، بمعنى أنهم يتذكرون دائما وجوب تعظيم الله وإجلاله سبحانه؛ وهذا المعنى أثر في طريقة بحثهم وفي طريقة تعبيرهم عن مقام الله وأسمائه وصفاته. المعنى الثاني: استحضار العظمة الإلهية، بمعنى أنهم يتذكرون عظمة الله، وأنه لا يمكن للبشر إدراكها ولا البلوغ إلى كنهها؛ وهذا المعنى أثر في تحديدهم لما يدركونه من صفات الله وما لا يدركونه.

المعنى الثالث: استحضار مبدأ التسليم لله ورسوله؛ وهذا المعنى أثر في تحديد منهجهم في إثبات الأسماء والصفات ومرجعهم في ذلك.

فهذه المعاني من أوجب ما يجب على طلاب العلم استحضاره وتربية نفوسهم عليه، وهي من أوجب ما يجب على الشيوخ والشرح ذكره لطلابهم وتربيتهم عليه، فهي روح المنهج السلفي وأساسه ولبه، ولا فائدة في تعلم منهج بلا روح ولا أساس.

المصدر:

قناة تليجرام الخاصة بالدكتور سلطان العميري

الكلمات المفتاحية:

#الأسماء-والصفات

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>